### نائب وزير الإعلام يتحدث لـ(الأمناء) عن أهمية تفعيل دور وسائل الإعلام في المرحلة الراهنة:

# قناة عدن الوحيدة التي صمدت في وجه الغزاة وفضحت مؤامراتهم وجرائمهم

لقاء/ منى قائد

من المهم جدا أن تعود وسائل الإعلام جميعا إلى العمل سواء كانت وسائل حكومية أو حتى وسائل الإعلام الخاصة التي توقفت.. عدن هي مدينة الإعلام بحق وحقيق كما عرفناها منذ الخمسينات، أنشئت فيها إذاعة عدن وفي عام (64م) أنشئت قناة عدن ، وتوالت بعد ذلك وسائل الإعلام في هذه المدينة.. ففي تلك المرحلة (الخمسينات والستينات) حدثت نهضة صحفية كبيرة ربما كانت الأبرز على مستوى الجزيرة والخليج العربي ومن أبرز الأنشطة الصحفية والإعلامية على مستوى الوطن العربي.. وفي لقاء مع نائب وزير الإعلام الأستاذ/ حسين باسليم نوجز ما قاله في الآتي..

## كيان وزاري

وتحدث في البداية اللقاء نائب وزير الإعلام " حسين باسليم " عن أهمية وجود كيان وزاري في عدن قائلا: (تعتبر وزارة الإعلام من الوزارات الناشئة التي لم يكن لها وجود داخل عدن، وها نحن اليوم نؤسس لهذه الوزارة تدريجيا بمتابعة شبه يومية من الأستاذ/ معمر الإرياني وزير الإعلام بأن يكون للوزارة كيان موجود داخل عدن باعتبارها العاصمة المؤقتة ويمتد نشاطها إلى مختلف محافظات الجمهورية.. هذا ما نأمل أن نحققه خلال هذه الفترة والفترات القريبة القادمة) .

وفي سياق حديثه وجه نائب الوزير نداءً عاجلاً إلى وزارة المالية باعتماد الموازنات التشغيلية الضرورية والكافية التي تمكن وسائل الإعلام وديوان الوزارة من الاطلاع بمهامه.. علما بأن هناك موازنات اعتمدت من قبل الأخ رئيس الوزراء لهذه المؤسسات وديوان عام الوزارة، ولكن للأسف الشديد إلى يومنا هذا لم تستكمل إجراءات صرف وتنفيذ هذه الموازنة.

والسبب ليس متعمدا كما يعتقد البعض.. وإنما يعود إلى بطء الإجراءات داخل وزارة المالية بشكل لا يتخيله عقل، وكذا عدم فهم الدور الذي ينبغي أن تقوم به الوزارة في المرحلة الراهنة، حيث ينبغي أن تتناغم مع العمل الحكومي بشكل كامل سواء كان في مجال الإعلام أو أي مجال آخر.. لافتا إلى : " إننا في الشهر الخامس من العام الجاري ولم نتمكن من استلام ما تم التوجيه به في شهر يناير(2017م).. أربعة أشهر ونحن لازلنا في متابعة مع وزارة المالية في عدن.. "

مؤكدا بذلك : " إن لم يتم تفعيل دور الإعلام فإن جزءا كبيرا سيكون غائبا من دور الحكومة والسلطة وكذا الرئاسة داخل مدينة عدن والمحافظات المحررة ".

## صعوبات جمة

ويقول باسليم: (بالطبع عانت وسائل الإعلام حتى ما قبل الحرب صعوبات جمة وفي مقدمتها العدد والكم الهائل من الموظفين في هذه المؤسسات وأيضا ضعف الميزانية ناهيك عن تخلف كثير من وسائل الإنتاج في هذه المؤسسات بالرغم من أن بعضها شهدت تحديثا مثل مؤسسة (14 أكتوبر) حيث تم إدخال آلة طباعة صحفية كبيرة وجديدة في هذه المؤسسة.. كما يشهد التلفزيون مشروعا كبيرا يتمثل في بناء الأستوديوهات

التلفزيونية الحديثة في منطقة (حقات) بكريتر والتي للأسف تضررت جراء الحرب الظالمة التي شنت على عدن).

واستذكر النائب: ( وإذا ما عدنا قليلا إلى فترة الحرب سنجد أن قناة عدن هي الوحيدة التي صمدت في وجه الغزاة وفضحت مؤامراتهم سواء كان انقلابهم على الشرعية أو جرائمهم التي ارتكبوها في حق هذه المدينة والمحافظات المجاورة.. واستمر هذا الدور المهم إلى يوم دخول الانقلابيين مديرية التواهي يوم (6/5/2015م)، ثم انتقل بث القناتين قناة اليمن وقناة عدن إلى الرياض

**نسعى لتأسيس كيان وزاري للإعلام في عدن ونأمل اعتماد الموازنة التشغيلية لإنجاز المهام**

واستمر هذا العمل وإن كان ليس بالشكل المطلوب لاستمرار العمل الإعلامي..) مؤكدا بضرورة عودة هذه الوسائل للعمل من الداخل.

وأشار باسليم: ( مبنى التلفزيون في التواهي أصيب بعض الإصابات جراء هذه الأحداث ويحتاج إلى بعض الترميمات واعتماد بعض الموازنات التشغيلية ستمكن من تفعيل هذا المبنى..) مشيرا : ( وفور انتهاء الحرب وبدعم من المحافظ السابق نايف البكري قمنا بإصلاح مولدات المبنى ولكنها للأسف الشديد أصيبت مرة أخرى جراء الانفجار الذي حدث في مبنى الأمن السياسي وتم إصلاحها للمرة الثانية.. ثم نهبت تدريجيا الأجهزة الخاصة بمبنى الأستوديوهات في حقات من داخل المبنى والتي يقدر قيمتها بحوالي (400 مليون ريال) .

## إنجازات رغم الظروف الصعبة

ويقول نائب الوزير: (وقعنا في منتصف شهر أبريل الماضي على عقد إعادة تأهيل مبنى "حقات" للإذاعة والتلفزيون بفترة إنجاز تقدر بـ(6 أشهر) – حسب الاتفاق مع المقاول – ومتى ما تم إنجاز هذا المشروع بالكيفية التي تم التخطيط لها سيكون هذا رافدا للتلفزيون والإذاعة.. لكنه بحاجة إلى تجهيزات فنية وتقنية).

ويضيف: ( ومن الإنجازات التي تمت بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت

**وجه بن دغر بتثبيت (٤٥٢) متعاقد بإعلام عدن ويفترض تنفيذ القرار من قبل وزارتي الخدمة المدنية والمالية**

بها عدن هو التوجيه الذي أصدره رئيس مجلس الوزراء أحمد عبيد بن دغر وهو

تثبيت كافة منتسبي هذه الوسائل من المتعاقدين وعددهم لا يتجاوز (452) متعاقد في كل من قناة عدن (173) متعاقدا وإذاعة عدن (69) متعاقدا والإرسالات الإذاعية والتلفزيونية (13) متعاقدا ومكتب إعلام عدن (24) متعاقدا وكذا مكتب الأنباء في عدن (5) متعاقدين إلى جانب مؤسسة 14 أكتوبر (168) متعاقدا وهذا الإجراء إن تم سيشعر الموظف في هذه الوسائل بأن هناك من يقدر العمل الذي يقوم به داخل المؤسسة التي ينتمي إليها.. علما بأن كثيرا من هؤلاء المتعاقدين وبالذات في قناة عدن لعبوا دورا كبيرا في الفترة الماضية وخاصة في فترة الحرب الظالمة على عدن كثير منهم قاموا بأعمال بطولية كبيرة.. لذا يفترض تنفيذ هذا القرار من قبل جهتين رئيسيتين وهما وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية وهاتان هما المسؤولتان عن هذا التنفيذ كما جاء في توجيه رئيس مجلس الوزراء.. وهناك من يتابع هذا التنفيذ من قبل الإخوة في وزارة الإعلام ) .

## اعتماد على الدولة

وبخصوص مؤسسة (14 أكتوبر) ووضعها المتأرجح يقول باسليم: ( للأسف الشديد تعتمد مؤسسة (14 أكتوبر) اعتمادا كليا على الدولة ولم تعد قادرة على إيفاء ولو حتى جزءا بسيطا من موازنتها التشغيلية من إيراداتها.. ولكن اعتمد مؤخرا – وخلال شهر مارس الماضي – من قبل رئيس مجلس الوزراء مشكورا مبلغ (10 مليون ريال) كموازنة تشغيلية للمؤسسة حتى تواصل إصدارها.. بالرغم من أن المبلغ لا يفي بالغرض لأن تكون الصحيفة بالمستوى الذي كانت عليه في السابق، ولكن إن استثمر هذا المبلغ واستثمرت الإيرادات وإن كانت بسيطة من أجل تطوير الأداء الصحفي أعتقد أنه سيحقق الشيء الكثير وهذا يحتاج فقط أن يتعاون الزملاء بينهم البين مع قيادة المؤسسة وأن نضع في اعتبارنا بأن هذه مؤسستنا وصحيفتنا ينبغي أن لا نتوقف مرة أخرى عن الصدور لأي سبب كان وأن نحافظ عليها وتفعيل النشاط التجاري للمؤسسة والإيرادات التي تأتي من الإعلانات ) .